[110] إجابته وأهل ولايته لا خوف عليكم ولا حزن، كلكم في الجنة، فتنافسوا في فضائل الدرجات. واﷲ ما من أحد أقرب من عرش اﷲ تعالى يوم القيامة من شيعتنا، ما أحسن صنع اﷲ إليكم، واﷲ لولا أن تفتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم الناس ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلا، وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج أهل ولايتنا من قبورهم يوم القيامة مشرقة وجوههم قرت أعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزونون، واﷲ ما من عبد منكم يقوم إلى صلاته إلا وقد اكتنفته الملائكة من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته ألا وإن لكل شئ جوهر وجوهر ولد آدم صلوات اﷲ عليه وسلامه نحن (1) وشيعتنا. قال سعدان بن مسلم: وزاد في الحديث عيثم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد اﷲ عليه السلام: واﷲ لولاكم (2) ما زخرفت الجنة، واﷲ لولاكم ما خلقت الحور (3) واﷲ لولاكم ما نزلت قطرة، واﷲ لولاكم ما نبتت حبة، واﷲ لولاكم ما قرت عين، واﷲ لا أشد حبا لكم مني، فأعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته (4). بيان: قال في النهاية: شرط السلطان: نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جند. وأنتم السابقون الاولون، أي في الميثاق، وفي القاموس: الجوهر: كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به، ومن الشئ: ما وضعت عليه جبلته. والجري: المقدم. 82 - كنز: روي محمد بن مؤمن الشيرازي في تفسيره باسناده عن ابن عباس قال: _____ (1) في المصدر: محمد ونحن. (2) في المصدر: قال: قال: لولاكم. (3) في المصدر: ما خلقت الحوراء. (4) تفسير فرات: 208 و 209.

_____